

سيرة حياة ابن خلدون: 1. نشأته وتعليمه: ابن خلدون هو مؤرخ وفيلسوف اجتماعي من القرن الرابع عشر، وُلد في تونس عام 1332 م في أسرة عربية ميسورة. والرياضيات، تعلم في مختلف المدارس الإسلامية التقليدية، 2. رحلاته ومؤلفاته: فانتقل من تونس إلى مصر، حيث عمل في بلاط السلطان، في القاهرة، بدأ في كتابة مؤلفه الأشهر المقدمة الذي يعد جزءاً من "مقدمة كتاب العبر". 3. السياق التاريخي والاجتماعي لفكر ابن خلدون: عاش ابن خلدون في فترة من الاضطرابات السياسية والاجتماعية في العالم الإسلامي. وهو ما أثر في تطور فكره. قام بمحاولة تفسير الأسباب التي تؤدي إلى انهيار ازدهار الأمم. كان هدفه فهم النظم الاجتماعية والاقتصادية التي شكلت تطور العالم الإسلامي في فترات معينة. منهج ابن خلدون في دراسة التاريخ والاقتصاد: 1. منهجه العلمي في دراسة تطور الأمم والمجتمعات: ابن خلدون قدم منهجاً جديداً لفهم تطور الأمم، حيث اقترح أن التاريخ لا ينبغي أن يكون مجرد سرد للأحداث، بل يجب أن يعتمد على تحليل اجتماعي وسببي. فسر نمو الأمم واندثارها من خلال قوانين طبيعية واجتماعية، وكذلك دور العصبية الاجتماعية. ابن خلدون كان من السابقين لربط العلوم الاجتماعية بالاقتصاد. شرح كيف أن التوازن بين مختلف طبقات المجتمع، مثل الحكام والمحكومين، يمكن أن يؤثر على تطور الاقتصاد. كما قام بدراسة علاقات الإنتاج، وكذلك أثر الدولة في الحياة الاقتصادية. 3. التوجهات العقلانية والتجريبية في تحليلاته: ابن خلدون كان يميز بين الفكر العقلاني والتجربي. اعتمد على الملاحظة والتجربة في تفسير سلوكيات المجتمعات والأمم، واستخدم أساليب علمية لفحص الفرضيات بدلاً من اتباع التقاليد الفكرية دون تمحيص.